

وميز ماسلو A. Maslow بين نوعين من الابداع أولهما هو الابداع الأولى والذي يعتمد على الاحلام وعمليات الخيال ، أما الثاني فهو الابداع الثانوى الذى يعتمد على العقل الواعى بما يشتمل عليه من تحكم ودقة ونشاط واضح يحدث على أرض الواقع. وأطلق " ماسلو " على الابداع الذى يستفيد من هذين النوعين بتتابع ناجح ، بالابداع المتكامل (شاكر عبد الحميد ، ١٩٩٠ ، ص ٦١٢ - ٦١٤) .

كما تبين أيضا تأثير التدريب الخيالى على الابداع ، وأن الطلاب الذين حصلوا على برامج تدريبية لتنشيط الخيال قد تحسن مستوى الأداء الابداعى لديهم (Houtz & Frankel, 1992) وفى دراسة تالية أجريت على عينة من طلاب الجامعة مكونة من ١,٣٦١ طالبا أسبانيا ، أسفرت النتائج عن تأثير الابداع على حيوية الصور الخيالية (Compos & Gonzales, 1994) Vivdness of Imagery .

ومن نتائج الدراستين السابقتين يتضح مدى العلاقة التبادلية التى تتضمن التأثير والتأثر بين الابداع والخيال .

٢ - الابداع والمزاج Mood :

ترتب على النظرة الشائعة عن ارتباط العبقرية بالجنون ، ترتب على ذلك تدعيم البعض لهذا الاعتقاد مؤكدين العلاقة بين اضطراب المزاج والابداع . الا أن هذا التوجه لم يستند على أدلة علمية قوية تدعمه ، كما أنه لم ينظر الى الحالة المزاجية على أنها تمثل بعدا قטיبيا أو متصلا يمتد من السواء الى المرض ، مما أفقد هذا التوجه مصداقيته (Correno & Coodnick, 1998) .